

مدير فرع الجامعة بشمال كردفان في ضيافة (نور المثاني):

يعود الفضل في إنشاء فرع شمال كردفان للشيخ أ.د. أحمد علي الإمام (رحمه الله)

يقع فرع الجامعة في ولاية شمال كردفان التي تحتل موقعاً وسطاً في خارطة السودان وهو أول فرع يخرج من جامعة القرآن الكريم وتتميز هذه الولاية بكثافة سكانية عالية هذا الأمر جعل الجامعة تهتم بإنشاء هذا الفرع وتطويره سعياً لنشر رسالتها في المجتمع، لذلك التقت «نور المثاني» في هذا العدد بالدكتور إبراهيم محمد أبو سيل مدير فرع الجامعة بشمال كردفان لتتعرف على هذا الفرع عن قرب فهيا إلى هذا الحوار لتتعرف عليه معاً.

حوار: بحيرة الضو العاقب تصوير: بهجة جبريل عيسى



نشر رسالة الجامعة وسط المجتمع من أهم الأهداف

العربية بأخذ كفايتها من الأساتذة ونعاني من نقص في الأساتذة بكلية الشريعة والقانون ورفعنا حاجتنا لأساتذة وقد وعدنا خيراً.

هل هناك ثمت تعاون بينكم

ورئاسة الولاية لدعم الفرع؟ هناك تعاون بيننا والولاية فليدينا علاقة وثيقة بالمسؤولين فأساتذتنا يؤمنون المساجد ويشاركون في البرامج التي تنفذها الولاية ونحن نقدر الإمكانيات المتوفرة لديهم فأرض الفرع كانت من الولاية الذين تعاقدوا على ولاية شمال كردفان فهي ملك للتعليم العام ولكن منحت لجامعة القرآن تقديراً لجهودها ودورها الكبير في المجتمع والآن قد منحنا قطعة أرض خارج المدينة

والتي ستصبح مقراً للمدينة الجامعية في المستقبل إن شاء الله.

ما أهم العقبات التي تواجه عمل الفرع؟ أكثر ما نحتاجه في الفرع الدعم المادي وتوفير وسائل الحركة فنحن نقوم في الفرع بالاتصال ببعض الجهات الخيرية لكسب الدعم أضف إلى ذلك أن رسوم الطلاب الدراسية ضعيفة جداً وهذا الأمر يحتم على الجامعة أن تبحث عن مصادر كثيرة لدعمها كما نواجه نقصاً في أعضاء هيئة التدريس فبعض الأساتذة يرفض الذهاب للأقاليم.

ما أهم الخطط والبرامج المستقبلية التي يسعى الفرع لتنفيذها؟ من أهم خططنا إكمال أعضاء هيئة التدريس في الفرع وإضافة كلية القرآن الكريم وكلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية إضافة إلى تسوير أرض المدينة الجامعية.

من أهم خططنا إكمال أعضاء هيئة التدريس في الفرع وإضافة كلية القرآن الكريم وكلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية إضافة إلى تسوير أرض المدينة الجامعية.

من أهم خططنا إكمال أعضاء هيئة التدريس في الفرع وإضافة كلية القرآن الكريم وكلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية إضافة إلى تسوير أرض المدينة الجامعية.

من أهم خططنا إكمال أعضاء هيئة التدريس في الفرع وإضافة كلية القرآن الكريم وكلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية إضافة إلى تسوير أرض المدينة الجامعية.

من أهم خططنا إكمال أعضاء هيئة التدريس في الفرع وإضافة كلية القرآن الكريم وكلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية إضافة إلى تسوير أرض المدينة الجامعية.

من أهم خططنا إكمال أعضاء هيئة التدريس في الفرع وإضافة كلية القرآن الكريم وكلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية إضافة إلى تسوير أرض المدينة الجامعية.

من أهم خططنا إكمال أعضاء هيئة التدريس في الفرع وإضافة كلية القرآن الكريم وكلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية إضافة إلى تسوير أرض المدينة الجامعية.

من أهم خططنا إكمال أعضاء هيئة التدريس في الفرع وإضافة كلية القرآن الكريم وكلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية إضافة إلى تسوير أرض المدينة الجامعية.

الفأ ومائة وأربعة من الطلاب والطالبات إضافة إلى كلية اللغة العربية حيث بلغ عدد طلابها في هذه الفترة ثمانمائة وثمانية وسبعين طالباً وطالبة وكل الخريجين تمنح لهم شهادات من الجامعة

ما مدى توافر الكتب لديكم؟ نعمل على تملك الطالب الجامعي المادة العلمية المتمثلة في مفردات المقررات، أما المصادر والمراجع فهي ما نعاني من عدم توافرها ومن أحد مطالب هذه الزيارة توفير كتب ومراجع ونعمل على الاستفادة من بعض الإخوة الأخصاء الذين يوقفون كتباً في هذا العام والذي سبقه وفق الله الشيخ الجليل عبد الرحيم إبراهيم (أبو الغيث) الذي أوقف كل مكتبته لفرع الجامعة بكردفان وهي تحتوي على أكثر من ألف عنوان وقد هذا حذوه عدد من الناس وقد أوقف لنا أحد الخيرين كتاباً أتى بها من مملكة البحرين وقد وعدت بتصنيع رفوف وكتب ستصلنا في الفرع قريباً.

ما دور إدارة الفروع منذ نشأة الفرع وحتى الآن في توفير الكتب؟ إن دور إدارة الفروع لا تقتصر على الكتب فقط بل كل احتياجات الأثاثات تعمل على متابعتها كما أنها تتابع كل القرارات التي تصدر من الوكيل وهي قد أعانتنا كثيراً في توصيل الأثاثات التي صدق بها الوكيل وقد وصلتنا أثاثات لسبعة مكاتب إلى غير ذلك من الاحتياجات الأخرى.

برأيك هل هذا السعي كافٍ؟ أحسبه كافياً فإذا قدرت الإمكانيات المتاحة بالنسبة لهم فحتى الجامعة تشكو من شح الإمكانيات لذا أحسب أن هذا المجهود مقدر جداً من قبلهم فأحياناً مدير إدارة الفروع لا تجد حتى الوسيلة التي يتحرك بها فهو يجهد نفسه كثيراً لإيصال احتياجاتنا ولا تشكو من أي تقصير من إخواننا في إدارة الفروع، ونحن نطالب الإخوة في الإدارة أن يمتثلوا أكثر نسبة لأهمية هذه الإدارة.

ما الإضافة التي شكلها الفرع للجامعة؟ شكل الفرع إضافة حقيقية للجامعة فالآن توجد لدينا كلية الشريعة بقسميها القانون والفقه وأصوله والتي يبلغ عدد طلابها الآن

حدثنا عن بيئة فرع كردفان ومدى تهيئتها لإداء رسالتها؟ بيئة فرع الجامعة تحتاج إلى كثير من المعينات فما زالت بيئة جامعتنا متواضعة مقارنة

بالجامعات الأخرى فهي تحتاج إلى قاعات ووسائل تعليمية كما تحتاج مشاريع سقيا فولاية شمال كردفان معروفة بشح المياه ونحن نجاهد ونبحث عن مصادر تعيننا في توفير مياه الشرب النقية كما أننا نحتاج لمزيد من القاعات الأمر الذي جعلنا نعمل بدوامين (الصباح والمساء) وذلك لندرة القاعات وقلة أعضاء هيئة التدريس.

برأيك هل ملتقى الفروع شكل إضافة لكم؟ قد كان ملتقى الفروع إيجابياً وأسهم في تطوير الفرع ابتداءً من الهيكلة فلم تكن لدينا هيكلة في الفرع وقد وقف معنا مدير الجامعة ورفعنا حاجتنا لأثاثات وأعضاء هيئة تدريس وموظفين وقد تمت إضافة عدد كبير من الأساتذة والموظفين في الفرع خلال العام السابق والحالي وقامت كلية اللغة

العربية بأخذ كفايتها من الأساتذة ونعاني من نقص في الأساتذة بكلية الشريعة والقانون ورفعنا حاجتنا لأساتذة وقد وعدنا خيراً.

هل هناك ثمت تعاون بينكم ورئاسة الولاية لدعم الفرع؟ هناك تعاون بيننا والولاية فليدينا علاقة وثيقة بالمسؤولين فأساتذتنا يؤمنون المساجد ويشاركون في البرامج التي تنفذها الولاية ونحن نقدر الإمكانيات المتوفرة لديهم فأرض الفرع كانت من الولاية الذين تعاقدوا على ولاية شمال كردفان فهي ملك للتعليم العام ولكن منحت لجامعة القرآن تقديراً لجهودها ودورها الكبير في المجتمع والآن قد منحنا قطعة أرض خارج المدينة

والتي ستصبح مقراً للمدينة الجامعية في المستقبل إن شاء الله.

ما أهم العقبات التي تواجه عمل الفرع؟ أكثر ما نحتاجه في الفرع الدعم المادي وتوفير وسائل الحركة فنحن نقوم في الفرع بالاتصال ببعض الجهات الخيرية لكسب الدعم أضف إلى ذلك أن رسوم الطلاب الدراسية ضعيفة جداً وهذا الأمر يحتم على الجامعة أن تبحث عن مصادر كثيرة لدعمها كما نواجه نقصاً في أعضاء هيئة التدريس فبعض الأساتذة يرفض الذهاب للأقاليم.

ما أهم الخطط والبرامج المستقبلية التي يسعى الفرع لتنفيذها؟ من أهم خططنا إكمال أعضاء هيئة التدريس في الفرع وإضافة كلية القرآن الكريم وكلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية إضافة إلى تسوير أرض المدينة الجامعية.

التي تنتشر في شمال كردفان بصورة كبيرة فقد كانت تقام لهن دورات صيفية قرآنية ودورات قصيرة للمعلمات وربات البيوت وهناك دورات للتجار والقوات النظامية ومن الملحوظ أن هناك إقبالاً منقطع النظير ومن بين عشرة منازل لا بد أن تجد ثمانية أو تسعة أسر استفادت من الجامعة ودلالة على ذلك التطور الكبير الذي شهده الفرع، كما أن الجامعة أفادت المجتمع في أن أساتذة الجامعة هم الذين يؤمنون الناس في المساجد بل ويقدمون دروساً فيها وتجد الجامعة الإشادة والتقدير والاحترام من أهل الولاية قاطبة وأهل مدينة الأبيض بصفة خاصة.

كيف يتم التنسيق بينكم وإدارة الفروع بالجامعة؟ قديماً لم يكن هناك تنسيق مع إدارة معينة ولكن كان المسؤول هو الذي يأتي بعد كل فترة للمركز ليطالب الاحتياجات التي يحتاجها الفرع هناك وقد نشأت حديثاً إدارة الفروع للتنسيق بين الفروع المختلفة فقامت بتسهيل هذا الأمر ويمكن الاكتفاء باتصال هاتفياً أو إرسال فاكس فمدير الفرع عضو في مجلس الأساتذة

والاستاذ عبد المنعم منسق الفروع هو الذي يقوم بمدنا بقرارات الجامعة عبر مساعد الوكيل لشؤون العاملين فتمثل هذه الإدارة حلقة وصل ونحن نشيد ونتمنى أن تمكن وتعالج بكل المعينات التي تمكنها من أداء رسالتها للربط بين الجامعة الأم والفروع المختلفة.

هل هناك ثمت مشاكل تواجهكم في الحصول على المقررات الدراسية وتمليكها للطلاب؟ من حيث المقررات نجد أن الدليل نفسه الذي يوجد هنا يدرس في فرع الجامعة ولا توجد لدينا مشكلة في تملك المفردات للطلاب فممثلو الفروع يشكلون حضوراً في مؤتمر

والدكتور الفاتح النور وقد استفادت منه ولاية شمال كردفان وجنوبها.

ما أهم الأهداف التي يسعى الفرع لتحقيقها؟ من أهم أهدافنا نشر رسالة الجامعة وسط المجتمع والتي تتمثل في نشر رسالة القرآن الكريم وهي تستوعب كل جوانب الحياة كما قال الله تعالى: (ما فرطنا في الكتاب من شيء) كما تستهدف الإنسان في عقيدته وجانبه الروحي وعلومه ومعارفه وبيئته وعاداته وتقاليده والذي يهدي للتي أقوم فهذه رسالة فرع كردفان.

ما مدى أهمية قيام هذا الفرع؟ كان مطلب أهل ولاية شمال كردفان إنشاء كلية للقرآن الكريم وجاء ذلك على لسان د. الفاتح النور الذي تحدث نيابة عنهم فولاية كردفان تضم أكبر حفظة للقرآن الكريم وبها أكبر عدد من الخلاوي في جميع ولايات السودان فقد كان الهدف من قيام الفرع رفع مكان حفظة القرآن الكريم، فقد كان بعض منهم يكتفي بحفظ القرآن فقط ولا يجدون طريقاً لمواصلة طريقهم فالجامعة أصبحت مفتاحاً لهؤلاء الحفظة لا سيما أنها كانت في معهد الدراسات الإضافية تستوعب حفظة القرآن الكريم.

حدثنا عن مدى الإقبال على الفرع؟ تدرج هذا الفرع تدرجاً طبعياً كاية منشأة أخرى فقد بدأ بالدورات القصيرة التي قامت باستيعاب كل القطاعات في المجتمع وهم أشد حاجة لتلك الدراسات فقد استوعبت الطلاب والرجال في وظائفهم المختلفة كما استوعبت المرأة سواء أكانت ربة منزل أم معلمة فقد تم استيعابهم في دور المؤتمرات

والدكتور الفاتح النور وقد استفادت منه ولاية شمال كردفان وجنوبها.

ما أهم الأهداف التي يسعى الفرع لتحقيقها؟ من أهم أهدافنا نشر رسالة الجامعة وسط المجتمع والتي تتمثل في نشر رسالة القرآن الكريم وهي تستوعب كل جوانب الحياة كما قال الله تعالى: (ما فرطنا في الكتاب من شيء) كما تستهدف الإنسان في عقيدته وجانبه الروحي وعلومه ومعارفه وبيئته وعاداته وتقاليده والذي يهدي للتي أقوم فهذه رسالة فرع كردفان.

ما مدى أهمية قيام هذا الفرع؟ كان مطلب أهل ولاية شمال كردفان إنشاء كلية للقرآن الكريم وجاء ذلك على لسان د. الفاتح النور الذي تحدث نيابة عنهم فولاية كردفان تضم أكبر حفظة للقرآن الكريم وبها أكبر عدد من الخلاوي في جميع ولايات السودان فقد كان الهدف من قيام الفرع رفع مكان حفظة القرآن الكريم، فقد كان بعض منهم يكتفي بحفظ القرآن فقط ولا يجدون طريقاً لمواصلة طريقهم فالجامعة أصبحت مفتاحاً لهؤلاء الحفظة لا سيما أنها كانت في معهد الدراسات الإضافية تستوعب حفظة القرآن الكريم.

حدثنا عن مدى الإقبال على الفرع؟ تدرج هذا الفرع تدرجاً طبعياً كاية منشأة أخرى فقد بدأ بالدورات القصيرة التي قامت باستيعاب كل القطاعات في المجتمع وهم أشد حاجة لتلك الدراسات فقد استوعبت الطلاب والرجال في وظائفهم المختلفة كما استوعبت المرأة سواء أكانت ربة منزل أم معلمة فقد تم استيعابهم في دور المؤتمرات

والدكتور الفاتح النور وقد استفادت منه ولاية شمال كردفان وجنوبها.

ما أهم الأهداف التي يسعى الفرع لتحقيقها؟ من أهم أهدافنا نشر رسالة الجامعة وسط المجتمع والتي تتمثل في نشر رسالة القرآن الكريم وهي تستوعب كل جوانب الحياة كما قال الله تعالى: (ما فرطنا في الكتاب من شيء) كما تستهدف الإنسان في عقيدته وجانبه الروحي وعلومه ومعارفه وبيئته وعاداته وتقاليده والذي يهدي للتي أقوم فهذه رسالة فرع كردفان.

والدكتور الفاتح النور وقد استفادت منه ولاية شمال كردفان وجنوبها.



بيئة فرع الجامعة تحتاج إلى كثير من المعينات